وقطاع غزة رشق سيارات المستوطنين ودوريات الاحتلال العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، فيما استمرت عمليات الدهم التي قامت بها قوات الاحتلال، وأسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين (وفا، ٢٨/١١/١٩٩١).

• نفى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان يكون الوفد الاسرائيلي مستعداً للحضور الى واشنطن، للشروع في المفاوضات مع الاطراف العربية، في موعدها المحدد، في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقال شامير: «اننا ملتزمون بقرار الطاقم الوزاري» الذي رفض الموعد المشار اليه (معاريف، ٢٩/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/٢٩

• تلقّى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة تهنئة من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان استقلال دولة فلسطين (وفا، ٢٩/١١/١٩٩١). كما تلقّى الرئيس عرفات رسالة أخرى من القيادة الصينية تضمّنت قرار الصين بالمشاركة في أعمال المؤتمر متعدّد الطرف، الخاص بالسلام في الشرق الاوسط؛ وتضمّنت، كذلك، دعوة رسمية من رئيس جمهورية الصين الشعبية، للرئيس عرفات، لزيارة الصين (المصدر نفسه).

• عزّزت قوات الاحتلال الاسرائيلية تواجدها في مختلف المناطق المحتلة وذلك تحسّباً لاندلاع مواجهات بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف في الذكرى الرابعة لاعلان قرار التقسيم الرقم ١٨١ لعام ١٩٤٧. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المنطقة الجنوبية للخليل في أعقاب صدامات عنيفة وقعت في المنطقة بين المواطنين وقوات الاحتلال. وكانت مواجهات أخرى وقعت في ساحة الشهيد كايد صلاح وشارع الشلالية في المدينة، رشق المواطنون في اثنائها، دوريات الاحتلال العسكرية بالحجارة. في هذا الوقت، عمّ الاضراب الشامل أنحاء قطاع غزة، الذي شهد اشتباكاً مسلّحاً بين أعضاء من مجموعة «الفهد الأسود» وقوات اسرائيلية، وأُصيب، في خلاله، أربعة شبان بجروح، واعتقل أربعة آخرون (وفا، ٢٩/١١/١٩٩١).

١٩٩١/١١/٣٠

• انفجرت، الليلة الماضية، عبوة ناسفة موقوتة بالقرب من معسكر للجيش الاسرائيلي يقع على الطريق الرئيس بمحاذاة مخيم البريج في قطاع غزة. ولم يشر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي أعلن النبأ الى أية خسائر أو اصابات. غير انه كشف ان قوات الجيش عثرت على ثلاث عبوات موقوتة أخرى، قام خبير بتفكيكها، وقد انفجرت احداها في اثناء العملية، ولم تسفر عن خسائر. فقد كانت وضعت على بعد خمسين متراً من معسكر الجيش. وكانت عبوة ناسفة أخرى انفجرت، الليلة الماضية، على الطريق الرئيس بالقرب من دير البلح، في قطاع غزة، ولم تقع اصابات (وفا، ٣٠/١١/١٩٩١).

• أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، نيّته في تمديد فترة غلق جامعة بيرزيت مدة ثلاثة شهور أخرى. وكان ارنس أكد، سابقاً، انه سيعمل على فتح الجامعة واعادة الدراسة فيها (عل همشمار، ١/١٢/١٩٩١).

١٩٩١/١٢/١

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في القاهرة، مع الرئيس المصري، محمد حسني مبارك؛ وبحث الرئيسان في آخر المستجدات والتطوّرات على الساحتين، العربية والدولية؛ وكذلك التحرّكات المتعلّقة بالجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المزمع عقدها في واشنطن (وفا، ١/١٢/١٩٩١).

• أغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الطريق الرئيس بين رام الله ونابلس، ومنعت تنقل المواطنين، وذلك لتمكين المستوطنين من القيام بمسيرة تقليدية يجرونها، في العادة، سنوياً لدعم الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة؛ فيما صادق وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، على اكمال الاستعدادات الخاصة ببناء مستوطنتين جديدتين في رام الله. وكانت سلطات الاحتلال صادرت آلاف الدونمات من أراضي قرى السلوية وقبلان وعين قنبا، في أعقاب مصرع مستوطنين بالقرب من هذه القرى، في وقت سابق. من جهة أخرى، احتجزت سلطات الاحتلال حافلة عربية تعمل على خط القدس ـ عناتا واقتادت ركابها الى معتقل المسكوبية وذلك جرّاء تعرّض دورية عسكرية للرشق بالزجاجات الفارغة (وفا، ١/١٢/١٩٩١).

• قال مصدر اسرائيلي، رفيع المستوى، ان وثيقة